ذكرت ما علمته بلا اشتباه . وما شككت فيه تركته .
والجملة وما ذكرته . وقد كان عندي ذكره في
الحياة موجودا . جعلت الاقتصار على ذكر
أوصافه مقصودا . ولكنه كان يفوتني عند ذلك
المرام . ما يعرى أمثالي عند حوادث الأيام . التي
تزل الانسان عند لقمه . ولقد علمت ما استقام
عند فكره وحدسه . فتغافلت عند ذلك أعواما
عديدة وما ملت اليه عند مدة عديدة الى ان التقيه
اجتماعي في دمشق المحروسة . بصاحب الذات
المأنوسة . الكامل في ذاته . الممدوح في جميع صفاته
صاحب الكمالات الظاهرة . والفضائل الشهيرة
الباهرة . قد جمع بين المحاسن المعتادة . وحصل
المناقب الجميلة المزايدة . سيدنا ومولانا محمد ابن
افندي السابق الجعفري الطيار . صاحب الدفاتر
السلطانية بدمشق المحمية . حماها رب البرية . من
طوارق البلية . وكان ذلك الاجتماع في اوائل
سنة ثمان بعد الالف من هجرة خير الانام . عليه
من الله افضل الصلاة والسلام . فتذاكرت معه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)